اثر له في منع البسط **ولغانم حرًّا ومكاتب غير صبي ومجنونٍ ولو سكرانًا او محجورًا** عليه بفلس او سفه **اعراض عن حقه** منها ولو بعد افرازه **قبل ملكه** له لان المقصود الاعظم من الجهاد اعلاء كلمة الله تعالى والذب عن الملة والغنائم تابعة فمن اعرض عنها فقد جرد قصده للغرض الاعظم **وانما صح** اعراض المحجور عليه لان الاعراض يمحض جهاده للآخرة فلا يمنع منه وما اقتضاه كلام الاصل من عدم صحة اعراض محجور السفه ونقله في الروضة كاصلها عن تفقه الامام انما فرعه الامام على القول بان الغنيمة تملك بمجرد الاغتنام كما صرح به الغزالي في بسيطه والمعتمد خلافه كما سيأتي وممن صحح صحة اعراضه الاسنوي والاذرعي وغيرهما ورده بعضهم بما لا يجدي **وخرج** بزيادتي التقييد بالحر والمكاتب الرقيق غير المكاتب والمبعض فيما وقع في نوبة سيده ان كانت مهاياة وفيما يقابل رقه ان لم تكن وبما بعدهما الصبي والمجنون وهو ظاهر وبالواو عرض بعد ملكه عن حقه فلا يصح لاستقرار ملكه كسائر الاملاك **وهو** اي ملكه **باختيار تملك** ولو بقبوله ما افرز له ولو عقارًا وتعبيري بما ذكر اولى من تعبيره بالقسمة لان العبرة به لا بها

وفي النسخ بعدهما

كما بينه في الروضة كاصلها **لا السالب ولا ذي قربى** ولو واحدًا فلا يصح اعراضهما لان السلب متعين لمستحقه كالوارث وسهم ذوي القربى منحة اثبتها الله تعالى لهم بالقرابة بلا تعب وشهود وقعة كالارث فليسوا كالغانمين الذين يقصدون بشهودهم محض الجهاد لاعلاء كلمة الله تعالى واما بقية اهل الخمس فلا يتصور اعراضها لعمومها **والمعرض** عن حقه **كمعدوم** فيضم نصيبه الى الغنيمة ويقسم بين الباقين واهل الخمس **ومن مات** ولم يعرض **فحقه لوارثه** فله طلبه والاعراض عنه **ولو كان فيها** اي الغنيمة **كلب او كلاب تنفع** لصيد وماشية او غيرهما **واراده بعضهم** اي بعض الغانمين او اهل الخمس كما في الروضة واصلها **ولم ينازع فيه اعطيه والا** بان نوزع فيه **قسمت** تلك الكلاب **ان امكن** قسمتها عددًا **والا اقرع** بينهم فيها اما ما لا ينفع منها فلا يجوز اقتناؤه وقولهم عددًا هو المنقول قال الرافعي وقد مر في الوصية انه يعتبر قيمتها عند من يرى لها قيمة وينظر الى منافعها فيمكن ان يقال بمثله هنا **وسواد العراق** من اضافة الجنس الى بعضه اذ السواد ازيد من العراق بخمسة وثلاثين فرسخًا كما قاله الماوردي وسمي بذلك لخضرته بالاشجار والزروع لان الخضرة تظهر من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)